

التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي الواقع والتحديات

أ.د. ذاكر محي الدين عبد الله العراقي

أستاذ تاريخ الوطن العربي المعاصر
كلية الآداب – جامعة الموصل
جمهورية العراق



مُلخَص

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تبيان الآثار الإيجابية لعلاقة السودان بالدول الخليجية على الاقتصاد السوداني، لأنها جذبت قدراً كبيراً من رؤوس الأموال والاستثمارات، وقد ترجم ذلك في صيغة تسهيلات في التجارة الخارجية، وفي التبادل الحر للبضائع والخدمات، وفي تدفق رأس المال الخليجي إلى السودان، كما هدفت إلى تبيان طبيعة التحديات والعقبات التي واجهت وتواجه هذه العلاقات والسبل الكفيلة بالتغلب عليها، فكلتا الطرفين قد استفادا وما زال يستفادان من هذه العلاقات، وبالمقابل فإن الروابط الاقتصادية قد عمقت من العلاقات السياسية بينهما. وقد اعتمدت الدراسة المنهجية التاريخية الاستقرائية لما توفر لدى الباحث من بيانات رسمية سودانية في تبيان مقدار اقيام وكميات البضائع المتبادلة بين السودان ودول الخليج العربي، وتم ذلك باستخدام جداول من إعداد الباحث لتوضيح طبيعة واقع هذا التبادل والتحديات التي واجهته. وقد كشفت الدراسة عن وجود تبادل تجاري واعد بين السودان ودول الخليج العربي، كما وضحت وبلغت الأرقام اقيام هذه البضائع المتبادلة، فضلاً عن أنواعها، والتي كان النفط ومنتجاته في مقدمتها، كما بينت الدراسة الدول الخليجية الأعلى رقماً في الاستيراد والتصدير مع السودان، كما هو الحال مع دولة الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية، وكذلك الدول الخليجية الأقل، كما هو الحال مع سلطنة عمان ودولة قطر ومملكة البحرين. وتستخلص الدراسة إلى أن هناك أهمية كبيرة للتبادل التجاري وأهمية تنوع البضائع المتبادلة بين دول الخليج العربي والسودان، فضلاً عن أهمية الاستثمار الخليجي في السودان وأثره على تنشيط التبادل التجاري بين الطرفين.

كلمات مفتاحية:

التبادل التجاري؛ السودان؛ الخليج العربي؛ الصادرات العربية؛ تاريخ الاقتصاد

بيانات الدراسة:

تاريخ استلام البحث: ٠١ يونيو ٢٠٢١
تاريخ قبول النشر: ٠٢ يوليو ٢٠٢١

DOI 10.21608/KAN.2021.250704 معرّف الوثيقة الرقمي:

الاستشهاد المرجعي بالدراسة:

ذاكر محي الدين عبد الله العراقي. "التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي: الواقع والتحديات". - دورية كان التاريخية. - السنة الرابعة عشرة- العدد الثالث والخمسون؛ سبتمبر ٢٠٢١. ص ٢١١ - ٢٢٩.

Twitter: <http://twitter.com/kanhistorique>

Facebook Page: <https://www.facebook.com/historicalkan>

Facebook Group: <https://www.facebook.com/groups/kanhistorique>

Corresponding author: dr.thaker63@gmail.com

Editor In Chief: mr.ashraf.salih@gmail.com

Egyptian Knowledge Bank: <https://kan.journals.ekb.eg>

Open Access This article is distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0>), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

نشرت هذه الدراسة في دورية كان التاريخية للأغراض العلمية والبحثية فقط، وغير مسموح بإعادة النسخ والنشر والتوزيع للأغراض تجارية أو ربحية.

مُقَدِّمَةٌ

أولاً: مساعي السودان لتنامي اقتصاده،
وأثر ذلك على التجارة الخارجية

أمنت الحكومة السودانية كغيرها من الحكومات في المنظومة الدولية، بضرورة التعاطي الإيجابي مع التحولات الاقتصادية العالمية، إذ لا يمكنها تحقيق التنمية خارج نطاق هذه المنظومة، وعليه فقد شهد الاقتصاد، ومنذ مطلع القرن الحالي تطورات جذرية وشاملة، أدت لتغيرات كبيرة في هيكله، وفي مستوى الأداء، وشكل عدم الاستقرار السياسي والصراعات والأزمات الداخلية - ومنذ الاستقلال - سمة غالبية في الدولة، والتي كان لها انعكاساتها السلبية الواضحة على الاقتصاد، فضلاً عن الضغوط الدولية، ولاسيما العقوبات الأمريكية التي كان لها تأثيراتها السلبية الكبيرة عليه، ويمكن تأشير مجموعة من السمات الرئيسية له، ومنها^(٣):

- اعتمدت الموازنة العامة على منهج دعم السلع الأساسية من موارد غير حقيقية، مما أثر على مرونة قوى السوق، وارتفاع حجم ديون السودان الخارجية من ١٥ مليون دولار عام ١٩٨٥م، إلى ٢٣ مليار دولار في عام ٢٠٠٤م^(٤).

- استنزفت الحرب الأهلية في الجنوب منذ عام ١٩٨٣م الكثير من الموارد المالية والبشرية، والتي كان يمكن توظيفها في التنمية والإنتاج، كما أنها عطلت الإنتاج في أجزاء كثيرة، وبخاصة تلك التي أصبحت مسرحاً للعمليات العسكرية، كما تعطلت من جرائها العديد من المشاريع الإنمائية والاستراتيجية، فضلاً عن الكوارث الطبيعية التي كان لها تأثيراتها السلبية على الإنتاج^(٥).

- ارتفاع الفائض من الأيدي العاملة المحلية، صاحبه ارتفاع نسب البطالة، وذلك لتذبذب النمو الاقتصادي، وانخفاض مستوى التوظيف في القطاع الخاص، وعجز القطاع العام عن استيعاب الفائض.

- عانى الميزان التجاري من عجز واضح، من جراء استمرار ظاهرة قصور العرض الكلي المحلي، ومن ثم زيادة الاستيراد بشكل كبير.

- عدم وضوح استراتيجية الحكومة في موضوع التحول التدريجي من الدعم الحكومي للسلع والخدمات الأساسية، إلى توفير السلع والخدمات على أساس حاجة السوق والتكلفة المنخفضة.

- وعلى الرغم من أن النشاط الزراعي يعد من أبرز مقومات الاقتصاد السوداني، إلا أن هذا القطاع يعاني من العجز عن

كان للتقارب وتحسن علاقات السودان مع دول الخليج أثره الإيجابية على الاقتصاد السوداني، وذلك لاستقطابه رؤوس أموال واستثمارات خليجية، وظهرت تلك الأثار على الاقتصاد بوضوح في تسهيلات التجارة الخارجية، وتبادل السلع والخدمات، وتدفق ورؤوس الأموال الخليجية للاستثمار فيه، وأبدى المسؤولون السودانيون تفاعلاً بتحسن علاقات التعاون الاقتصادي بين السودان ودول الخليج، والتي كان لها مردود إيجابي على الاقتصاد لكلا الجانبين^(٦)، وذلك لتنامي التبادل التجاري السوداني - الخليجي بوتيرة متسارعة وبشكل ملحوظ، وهو ما يتطلب قيام السودان ودول الخليج بأجراء العديد من المعالجات والترتيبات على المستوى المالي، والعمل على زيادة كمية وطبيعة المنتجات المتبادلة بين الطرفين، وكيفية تجاوز المعوقات ومعالجة الأزمات التي قد تنشأ أو تواجه أو تعرقل هذا التبادل التجاري^(٧)، وهو ما سيحاول هذا البحث دراسته ومعالجته.

أهداف الدراسة:

دراسة تبيان الأثار الإيجابية لعلاقة السودان بالدول الخليجية على الاقتصاد السوداني، لأنها جذبت قدراً كبيراً من رؤوس الأموال والاستثمارات، وقد ترجم ذلك في صيغة تسهيلات في التجارة الخارجية، وفي التبادل الحر للبضائع والخدمات، وفي تدفق رأس المال الخليجي إلى السودان، كما هدفت إلى تبيان طبيعة التحديات والعقبات التي واجهت وتواجه هذه العلاقات والسبل الكفيلة بالتغلب عليها، فكلما الطرفين قد استفادا وما زالوا يستفادان من هذه العلاقات، وبالمقابل فإن الروابط الاقتصادية قد عمقت من العلاقات السياسية بينهما.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهجية التاريخية الاستقرائية لما توفر لدى الباحث من بيانات رسمية سودانية في تبيان مقدار اقيام وكميات البضائع المتبادلة بين السودان ودول الخليج العربي، وتم ذلك باستخدام جداول من إعداد الباحث لتوضيح طبيعة واقع هذا التبادل والتحديات التي واجهته.

البيانات وعينة الدراسة:

تم اختيار عينات الدراسة من البيانات الرسمية لبنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة الخارجية السنوي للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١١، الجداول رقم (٦)، ومصادر أخرى قدر تعلق الأمر بالبحث.

بموجب القانون السابق، وكان الهدف من القانون الجديد تطبيق حرية التجارة والمنافسة الحرة، وفتح الأسواق لتخفيض أو إلغاء الحواجز غير الفنية، وحرية النفاذ إليها، وتشجيع انسياب السلع بصورة عادلة، وتنظيم الاستيراد والتصدير، مع منح صلاحيات واسعة ومهمة لمجلس الوزراء السوداني لاتخاذ ما يجده مناسباً، بهدف تذليل العقبات، وتسهيل انسيابية التجارة السودانية^(١).

كما طرح السودان مبادرات كثيرة لتعزيز اقتصاده في إطار عمل عربي مشترك، ومنها: المبادرة التي أعلن عنها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣م، أمام القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة بالرياض، والتي تقوم على الاستعداد لتوفير أراضي زراعية متميزة للاستثمارات العربية بعامة، والخليجية بخاصة، وتمول من الصناديق العربية، بما يحقق الاكتفاء الذاتي للاحتياجات العربية من الغذاء^(٢). وفي القمة العربية الاقتصادية نفسها، أكد السودان أن بلاده تمتلك من الموارد والمقومات ما يحقق الأمن الغذائي العربي ويسد فجوته الغذائية^(٣)، مع الإشادة بالمبادرات العربية في مجال التنمية والاستثمار، وبخاصة في تمويل مشروعات كبرى، ومنها: دعم تنفيذ مشروعات سد مروحي، وتعليق خزان الروصيرص، وسدي ستيت وأعلى نهر عطبرة^(٤).

وجاءت المبادرة السودانية امتداداً للمبادرات العربية العديدة، ومنها مبادرة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩م، والتي أعلن فيها عن إنشاء صندوق بمليار دولار لتمويل صغار المنتجين^(٥)، ومبادرة الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣م، والتي تدعو إلى زيادة رؤوس أموال المؤسسات والصناديق العربية^(٦)، وتحقيقاً لذلك عقد في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤م في الخرطوم الاجتماع الاستثنائي للمجلس الاقتصادي للجامعة العربية، من أجل مناقشة المبادرة السودانية وتنفيذها، ودعا المجتمعون مؤسسات التمويل، والشركات العربية إلى تخصيص ما لا تقل نسبته عن ٢٠% من رؤوس أموالها لدعم مبادرة السودان هذه، لسد الفجوة الغذائية العربية^(٧).

ويرى مراقبون أن مجالات التعاون السوداني الخليجي واسعة ومفيدة للطرفين، خصوصاً في مجالات الاقتصاد والأمن والدفاع، إن مما عزز النشاط الاستشاري وأدام زخمه في السودان، قيام حكومته بتبني القوانين والتشريعات الاستشارية التي تضمنت العديد من الامتيازات والإعفاءات

لتلبية الطلب المحلي، وظل الاعتماد على استيراد المواد الغذائية الأساسية مثل القمح، والأرز، والسكر، والحليب، وزيت الطعام، والقهوة، والشاي، وغيرها.

- كما ظلت مساهمة القطاع الصناعي محدودة في الاقتصاد، وفي استيعاب القوة العاملة، وفي المساهمة المؤثرة في هيكل الصادرات، إذ ساد الاعتماد على بعض الصناعات النفطية والصناعات التحويلية الخفيفة المرتبطة بالإنتاج الاستهلاكي المباشر، ولم يستفد بشكل كبير من الفرص الكثيرة في مجال التصنيع الزراعي بحكم الخلفية الزراعية للاقتصاد السوداني^(٨).

ولمعالجة ذلك، حاولت الحكومات السودانية المتعاقبة - ومنذ وقت مبكر - مواجهة التراجع الاقتصادي عبر تبنيها مسارات اقتصادية جديدة، لعل من أهم مقوماتها: اعتماد بعض مبادئ الاقتصاد الحر الذي تبنته الدولة منذ عام ١٩٩٢م في ما عرف بـ **(مرحلة الاستراتيجية القومية الشاملة في السودان ١٩٩٢-٢٠٠٢م)**، والتي اعتمدت وضع خطط ثلاثية، ومن ثم خمسية، للنهوض بالاقتصاد في إطار مناخ التحرر الاقتصادية، إذ عملت على تحرير التجارة الداخلية والخارجية، وتشجيع المبادرة الفردية، وتوفير المناخ الملائم للقطاع الخاص، والسعي للحد من دور الحكومة، عبر خصخصة العديد من المؤسسات الحكومية، والعديد من المنشآت الصناعية والزراعية والخدمية، وفك الاحتكار الممنوح لمؤسسات القطاع العام، والتي من بينها احتكار الحبوب الزيتية، وتسويق الماشية، وغيرها، وإلغاء أو تخفيض الضرائب والرسوم على الصادرات^(٩).

وأصدر بنك السودان مجموعة من السياسات والتدابير تتعلق بسعر الصرف، وفي تحرير المبادلات التجارية، وإزالة التشوهات الهيكلية المتركمة، والتي تركزت في كثرت القيود والضوابط التي كبلت حركة التجارة، وبخاصة على الصادرات والواردات، وإلغاء القيود الجمركية على الاستيراد والتصدير^(١٠).

وسعت الحكومة السودانية كذلك، إلى الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية، كما قامت بتعزيز علاقات التعاون مع المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية المهتمة بشؤون الاستثمار، ومنها دول الخليج العربي، وأنشأت لذلك مناطق للتجارة الحرة، تتمتع بالعديد من الإعفاءات الجمركية والضريبية^(١١)، وفي ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩م قانون تنظيم التجارة الخارجية لعام ٢٠٠٩م، والذي ألغى بموجبه قانون تنظيم التجارة لعام ١٩٩٤م، مع إبقاء العمل بكل اللوائح السارية المفعول

جدول رقم (١)
اقيام الصادرات الإجمالية للسودان ولدول الخليج
العربي

بين عامي ١٩٩٤-١٩٩٩م (مليون دولار)^(٦)

الدولة	عام ١٩٩٤	عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦	عام ١٩٩٧	عام ١٩٩٨	عام ١٩٩٩
السودان	٥٢٤	٥٥٦	٦٢٠	٥٩٤	٥٩٦	٧٨٠
السعودية	٤٢٠٦١٤	٥٠٠٠٤١	٦٠٠٧٢٨	٦٠٠٧٣٢	٣٨٠٨٢ ٢	٤٨٠٣٥٦
الإمارات	٢٧٠٣٥ ٨	٢٨٠٩٠٨	٣٣٠٥٩ ٦	٣٤٠١٣	٣١٠٧٢	٣٥٠٨٣٩
الكويت	١١٠٢٣٠	١٢٠٧٨١	١٤٠٨٨ ٩	١٤٠٢٢٧	٩٠٥٥٣	١٢٠٢١٩
عمان	٥٠٥٤٥	٦٠٠٦٨	٧٠٣٤٦	٧٠٩٣١	٥٠٥١٩	٧٠٢٥٠
قطر	٣٠٢١٣	٣٠٤٨١	٣٠٨٣٣	٤٠٦٥٢	٥٠١٠	٦٠٥٧٠
البحرين	١٠٤٢٩	١٠٦٥٨	١٠٥٤٣	١٠٦٦٩	١٠٥٧٦	١٠٥٣٥

نقلًا عن: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي
الموحد لعام ٢٠٠٠: <http://www.amf.org.ae> ملحق رقم
(١/٩).

كما تميزت تجارة الواردات البينية العربية_ وبوجه عام_ في
المدة بين عامي ١٩٩٤_١٩٩٩م بظاهرة التركيز الجغرافي من جانب
الصادرات على شريك واحد أو شريكين، إذ تركزت الواردات
السودانية بشكل عام، على تلك القادمة من المملكة العربية
السعودية^(٩)، ويبين الجدول التالي اقيام تلك الواردات لكل من
السودان ولدول الخليج العربي بين عامي ١٩٩٤_١٩٩٩م.

لصالح جذب واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، ومنها إدخال
نظام النافذة الموحدة، التي جمعت كل الجهات المختصة
بالاستثمار في مكان واحد، كما أقامت الحكومة منطقتين
للتجارة الحرة تتمتع بالعديد من الإعفاءات الكمركية
والضريبية^(٧).

ثانيًا: واقع التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي

تميزت التجارة البينية العربية -وبوجه عام- في المدة بين
عامي (١٩٩٤-١٩٩٩م) بظاهرة التركيز الجغرافي، فيما يخص
الصادرات على شريك واحد أو شريكين، إذ حازت المملكة
العربية السعودية بالقياس إلى دول الخليج العربي، على المرتبة
الأولى من حيث قيمة الصادرات البينية إلى الدول العربية، إذ
بلغت ٤٢٠٦١٤ مليون دولار عام ١٩٩٤م، وشهدت ارتفاعًا ملحوظًا
في قيمة الصادرات البينية، فبلغت ٦٠٠٧٣٢ مليون دولار
عام ١٩٩٧م، إلا أنها تراجعت إلى ٤٨٠٣٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٩م.
في حين حازت مملكة البحرين على أدنى اقيام في الصادرات
البينية بالنسبة لدول الخليج العربي، إذ بلغت ١٠٤٢٩ مليون دولار
عام ١٩٩٤م، وتذبذبت اقيامها صعودًا ونزولًا حتى عام ١٩٩٩م،
فبلغت في ذلك العام ١٠٥٣٥ مليون دولار، كما تواضعت اقيام
الصادرات السودانية بالقياس لدول الخليج العربي مجتمعة أو
منفردة^(٨)، ويوضح الجدول أدناه مجمل قيمة الصادرات الإجمالية
للسودان ودول الخليج العربي بين عامي ١٩٩٤-١٩٩٩م.

ومع أن تجارة السودان الخارجية سجلت بعض التطور الملحوظ في قيمتها الإجمالية، منذ أن تم الإعلان عن سياسة التحرير الاقتصادي^(٢)، والتي اتبعتها الحكومة في مطلع العقد التاسع من القرن الماضي، وهو ما أدى إلى حد ما إلى تفعيل نشاط القطاع الخاص في مجالي الاستيراد والتصدير، إلا أننا نجد أن الصادرات التجارية السودانية لدول الخليج العربي ضئيلة في قيمها الإجمالية بالقياس إلى الصادرات إلى دول العالم، إذ لم تتجاوز ما قيمته ٥٠٧٠٢٠٧٣٨ مليار دولار أثناء المدة بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١، كما أنها تعادل ما يقاب نصف وارداته من هذه الدول، إذ بلغت مجموع واردات السودان من دول الخليج العربي ما قيمته ١١٠٤٦٩٠٧٨٩ مليار دولار أثناء المدة موضوع البحث، وهي بمجملها في تقديري مبالغ ليست ذات قيمة اقتصادية عالية لدول الخليج العربي وكذلك للسودان بالقياس إلى صادرات وواردات هذه الدول مع دول العالم، وكذا هو الحال بالنسبة للسودان أيضًا.

وحلت دولة الإمارات في المرتبة الأولى في قائمة دول الخليج العربي التي صدر إليها السودان بضائعه بما قيمته ٤٠٤٣٣٠٠٣٤ مليار دولار، والمملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بما قيمته ١٠٦٦٢٠٤٧٥ مليار دولار، ودولة الكويت في المرتبة الثالثة بما قيمته ١١٠٧٤ مليون دولار، وتوزع باقي المبلغ على بقية دول الخليج العربي وكما موضح في الجدول رقم (٣) أدناه.

دول رقم (٣)

مجموع صادرات السودان إلى دول الخليج العربي بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
الإمارات	٤٠٤٣٣٠٠٣٤
السعودية	١٠٦٦٢٠٤٧٥
الكويت	١١٠٧٤
قطر	٤٠٨٤٩
عمان	٩٠٦
البحرين	٣٠٠
المجموع	٥٠٧٠٢٠٧٣٨

_ الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة الخارجية كانون الثاني/يناير - كانون الأول ديسمبر للأعوام ٢٠٠٣-٢٠١١، الصادرات الجداول رقم ٦.

جدول رقم (٢)

إقيام الواردات الإجمالية للسودان ولدول الخليج العربي بين عامي ١٩٩٤-١٩٩٩م (مليون دولار)^(٢)

الدولة	عام ١٩٩٤	عام ١٩٩٥	عام ١٩٩٦	عام ١٩٩٧	عام ١٩٩٨	عام ١٩٩٩
السودان	١٠٦٦١	١٠١٨٤	١٠٥٠٤	١٠٥٨٠	١٠٩٢٥	١٠٤١٥
السعودية	٢٣٣٥١	٢٨٠٨٧	٢٧٧٦٥	٢٨٠٧٤	٣٠٠١٣	٢٨٠٣٢
الإمارات	٢٢٦٨٩	٢٣٤٨١	٢٥٨٣٢	٢٦٦١٤	٣٠٠٢٤	٣٢٤٥٨
الكويت	٦٦٨٠	٧٧٨٤	٨٣٧٣	٨٢٤٦	٨٦٦٦	٧٠٦٦
عمان	٤٠١٤	٤٣٧٨	٤٧٢٨	٥١٩١	٥٨٦٦	٤٨٠١
قطر	١٩٩١	٣٣٩٨	٢٥٨٤	٤٠١٠	٥٢٠٠	٦٨٤٠
البحرين	٤٠١٤	٤٣٧٨	٤٧٢٨	٥١٩١	٥٨٦٦	٤٨٠١

-نقلًا عن: صندوق النقد العربي، التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٠٠، ملحق رقم (١/٩)، المصدر السابق.

يظهر الجدول السابق، تصدر كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات لقائمة التجارة العربية البينية بين عامي ٩٤-١٩٩٩م، في حين سجلت باقي دول الخليج تذبذبًا واضحًا في إقيام هذه التجارة، كما يظهر، تواضع قيمة تجارة السودان بالقياس إلى إقيام واردات دول الخليج العربي منفردة ومجمعة معًا، ومن الجدير بالذكر مساهمة كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات، بما يزيد عن نصف واردات التجارة البينية العربية منذ مطلع القرن العشرين، فاستحوذت المملكة العربية السعودية على نصف سوق الصادرات العربية لكل من السودان وبما نسبته ٥٩%، وتلاه كل من مملكة البحرين، وجمهورية الصومال^(٢).

ثالثًا: صادرات وواردات السودان مع دول الخليج العربي

تبادل السودان مع دول الخليج العربي بضائع مختلفة تصديرًا واستيرادًا، إذ تصدر النفط ومشتقاته قائمة هذه الصادرات، ثم تلاها الحيوانات والحوام والذهب والصبغ العربي، وبنسب متفاوتة مع هذه الدول وكذلك تباينت إقيامها ارتفاعًا وانخفاضًا أثناء مدة الدراسة، وتباينت كذلك أنواع البضائع المستوردة من دول الخليج العربي، كما تباينت أسعارها وسنحاول توضيح ذلك فيما يأتي.

جدول رقم (5)

مجموع صادرات السودان من الذهب إلى دول الخليج العربي بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
السعودية	٤٠٧٧
الإمارات	٢٠٤١٥٠٤٤٨
الكويت	—
قطر	١٢٢
عمان	٥
البحرين	—
المجموع	٢٠٤١٩٠٦٥٢

_ الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

وفيما يخص النفط ومنتجاته، فقد جاء ترتيب دولة الإمارات العربية في المقدمة بما قيمته ١٠٩٠٤٠٨٩١ مليار دولار، تلتها دولة الكويت بما قيمته ٢٠٣٨٤ مليون دولار، بينما لا توجد اقيام تذكر لباقي دول الخليج من هذه السلعة، ومن بينها المملكة العربية السعودية التي تعد أكبر مورد للبضائع في السودان خليجياً، وكما موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (٦)

مجموع صادرات السودان من النفط ومنتجاته إلى دول الخليج العربي بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
السعودية	—
الإمارات	١٠٩٠٤٠٨٩١
الكويت	٢٠٣٨٤
قطر	—
عمان	—
البحرين	—
المجموع	١٠٩٠٧٠٢٧٥

_ الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

وتحددت البضائع السودانية المصدرة إلى دول الخليج العربي، بعدد محدود جداً، وبأبي في مقدمتها الذهب بما قيمته ٢٠٤١٩٠٦٥٢ مليار دولار، والنفط وبعض مشتقاته بما قيمته ١٠٩٠٧٠٢٧٥ مليار دولار، والحيوانات الحية بما قيمته ٩٤٢٠٤٩٩ مليون دولار، واللحوم بما قيمته ٥١٠١٢٧ مليون دولار، والجلود بما قيمته ٢٠٤١٥٠٤٤٨ مليون دولار، وبعض المنتجات الزراعية كالسمسم بما قيمته ١٧٤٠٣٥٥ مليون دولار، والقطن والصمغ العربي ومنتجات زراعية أخرى بما قيمته ١٩٣٠١٨٦ مليون دولار، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

اقيام البضائع المصدرة من السودان إلى دول الخليج العربي بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

البضائع	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
الجلود	٢٠٤١٥٠٤٤٨
اللحوم	٥١٠١٢٧
الحيوانات الحية	٩٤٢٠٤٩٩
الذهب	٢٠٤١٩٠٦٥٢
النفط ومنتجاته	١٠٩٠٧٠٢٧٥
السمسم	١٧٤٠٣٥٥
بضائع أخرى	١٩٣٠١٨٦

_ الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

وجاءت دولة الإمارات العربية في مقدمة الدول الخليجية في استيراد الذهب من السودان بما قيمته ٢٠٤١٥٠٤٤٨ مليار دولار، تلتها المملكة العربية السعودية بما قيمته ٤٠٧٧ مليون دولار، ودولة قطر، ثم سلطنة عمان، بينما لا توجد واردات تذكر لدولة الكويت، ومملكة البحرين من الذهب السوداني، وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٨)

مجموع صادرات السودان من البضائع المختلفة والمتنوعة (كالقطن والامباز والصبغ العربي وغيرها) إلى دول الخليج العربي بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣ (قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)^(٢)

الدولة	البضائع المختلفة والمتنوعة	السهم	الجلود	اللحوم
السعودية	١٠٤,٣٤٢	١٥٥,٥٠٧	٢٥,١٢٨	٣٦,٩٩٤
الإمارات	٨٥,٢١٥	٩,٦٥٢	١,٥١٣	١٠,٩١٧
الكويت	١,٠٠٣	٩,١٥٠	٧	٥٣٧
قطر	١,٩٣٧	٤٦	٢٠٥	٢,٢٧٠
عمان	٤٤٢	—	—	٣٨٤
البحرين	٢٤٧	—	—	٢٥
المجموع	١٩٣,١٨٦	١٧٤,٣٥٥	٢٦,٨٥٣	٥١,١٢٧

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

أما فيما يخص أقيام الواردات التجارية السودانية من دول الخليج العربي مجتمعة، فقد بلغت ما قيمته ما قيمته ١١,٤٦٩,٧٨٩ مليار دولار أثناء المدة بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣، كان للمملكة العربية السعودية الريادة في ذلك بما قيمته ٥,٦٥٧,٠١٥ مليار دولار، تلتها دولة الإمارات العربية بما قيمته ٤,٧٦١,٢٢٢ مليار دولار، ثم مملكة البحرين بما قيمته ٤٧٣,٩٩٥ مليون دولار، ثم سلطنة عمان، فدولة قطر، وحلت دولة الكويت في آخر الترتيب بما قيمته ٤٦,٥٨٥ مليون دولار، وكما موضح في الجدول أدناه.

وصدر السودان إلى دول الخليج العربي حيوانات حية بما قيمته ٩٤٢,٤٩٩ مليون دولار أثناء المدة بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣، وكانت المملكة العربية السعودية في المقدمة بما قيمته ٩٣٦,٤٢٧ مليون دولار، تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة بما قيمته ٥٠٣,٣٩٨ مليون دولار، ثم دولة الكويت، وتلتها دولة قطر ومملكة البحرين، في حين لم يسجل أي اقيام تذكر لسلطنة عمان، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

مجموع صادرات السودان من الحيوانات الحية إلى دول الخليج العربي بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣^(*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
السعودية	٩٣٦,٤٢٧
الإمارات	٥٠٣,٣٩٨
الكويت	٣٧٧
قطر	٢٦٩
عمان	—
البحرين	٢٨
المجموع	٩٤٢,٤٩٩

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

وصدر السودان البضائع المتنوعة إلى دول الخليج العربي بما قيمته ١٩٣,١٨٦ مليون دولار كان للمملكة العربية السعودية الحصة الأكبر، وكذا هو الحال بالنسبة للمشمم إذ حازت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في قائمة دول الخليج العربي المستوردة للمشمم السوداني بما قيمته ١٠٤,٣٤٢ مليون دولار من مجمل صادرات هذا المحصول إلى دول الخليج العربي، وبما قيمته ٩٣,١٨٦ مليون دولار بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣، وكذلك الحال بالنسبة للجلود، إذ كانت حصة صادرات السودان من الجلود ٢٦,٨٥٣ مليون دولار، كان للمملكة العربية السعودية الحصة الأكبر بما قيمته ٢٥,١٢٨ مليون دولار، وكما موضح في الجدول التالي.

استورد السودان كميات مختلفة ومتنوعة من الآلات والمعدات من دول الخليج العربي أثناء المدة بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١، إلا أنها اختلفت من دولة إلى أخرى، فحازت دولة الإمارات العربية على المرتبة الأولى خليجياً في هذه البضائع بما قيمته ١٠٦٤٤٧٣٣ مليار دولار، تلتها المملكة العربية السعودية بما قيمته ١٠٣٦٩٠٧٨٠ مليار دولار، وتوزع ما تبقى من المبلغ على بقية دول الخليج العربي، وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (١١)

مجموع واردات السودان من الآلات والمعدات من دول الخليج العربي بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
دولة الإمارات	١٠٦٤٤٧٣٣
المملكة العربية السعودية	١٠٣٦٩٠٧٨٠
البحرين	٣٧٠٦٣٥
الكويت	٢٩٠٢٩٣
عمان	٢٣٠٨٩٥
قطر	١٢٠٥٠٩
المجموع	٣٠١١٧٠٨٤٥

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

وفيما يخص المواد المصنعة (المصنوعات) فقد بلغت واردات السودان منها ما قيمته ٢٠٥٦٠٢٨٩ بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١، كان للمملكة العربية السعودية الحصة الأكبر منها بما قيمته ١٠٤٥٢٠٩٦١ مليار دولار، وتبعها دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية وبما قيمته ٩٧٦٠٢٧٣ مليون دولار، وتوزع باقي المبلغ على ما تبقى من دول الخليج العربي، وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٩)

مجموع واردات السودان التجارية من دول الخليج العربي

بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
المملكة العربية السعودية	٥٠٦٥٧٠١٥
دولة الإمارات العربية	٤٠٧٦١٠٢٢٢
مملكة البحرين	٤٧٣٠٩٩٥
سلطنة عمان	٢١٨٠٧٩٥
دولة قطر	٢١٢٠١٧٧
دولة الكويت	١٤٦٠٥٨٥
المجموع	١١٠٤٦٩٠٧٨٩

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

ويمكننا أن نلاحظ أيضاً تركيز الواردات التجارية السودانية من دول الخليج العربي أثناء المدة بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ على الآلات والمعدات الرأسمالية بما قيمته ٣٠١١٧٠٨٤٥ مليار دولار، والسلع المصنعة (المصنوعات) بما قيمته ٢٠٥٦٠٢٨٩ مليار دولار، ومنتجات النفط بما قيمته ١٠٥٩٩٠١٤٥ مليار دولار، ووسائل النقل، والمواد الكيماوية، والمواد الغذائية، والمنسوجات، ومواد أخرى، وكما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

إقيام البضائع المستوردة من السودان من دول الخليج العربي بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١ (*)

البضائع	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
الآلات والمعدات	٣٠١١٧٠٨٤٥
المصنوعات	٢٠٥٦٠٢٨٩
المنتجات النفطية	١٠٥٩٩٠١٤٥
المواد الخام	٦٠٥٠١٩١
القمح ودقيق القمح	١١٦٠٨٩٢
بضائع متنوعة	٥٣١٠١٥٩

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

كما استورد السودان بضائع أخرى من دول الخليج العربي، ويمكننا أن نلاحظ تباين واضح في أنواع وقيام تلك البضائع، فقد استورد السودان من المواد الخام ما قيمته ٦٠٥١٩١ مليون دولار، وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة دولة الخليج العربي بما قيمته ٣٩٧٠٤٧١ مليون دولار تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة بما قيمته ٩٤٤٤٦ مليون دولار، ثم دولة الكويت بما قيمته ٨٨٠٤٣٨ مليون دولار، وتوزع باقي المبلغ على ما تبقى من دول الخليج العربي، وحلت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى في قائمة دول الخليج العربي بتوريدها بضائع عديدة متنوعة بما قيمته ٣٢٠٦٩٨ مليون دولار، تلتها دولة الإمارات العربية بما قيمته ١٧٢٠٩٠٣ مليون دولار، ثم سلطنة عمان بما قيمته ٣٣٠٤٣٧ مليون دولار، وتوزع باقي المبلغ على باقي دول الخليج العربي، ومع أن السودان يعد سلة خبز العرب، إلا أن المؤشرات الاقتصادية أشرت استيراده للقمح ودقيق القمح من دول عديدة من دول العالم، ومنها دول الخليج العربي التي استورد منها أثناء المدة بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣ ما قيمته ١٦٠٨٩٢ مليون دولار، كان للمملكة العربية السعودية النصيب الأكبر منها بما قيمته ٩٣٠٨١٩ مليون دولار، تلتها دولة الإمارات العربية بما قيمته ٢٢٠٧٩٤ مليون دولار، وتوزع باقي المبلغ على باقي دول الخليج العربي، وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (١٤)

مجموع واردات السودان من البضائع المتنوعة (غذائية وشاي وبن ومشروبات وتبغ وأخرى) من دول الخليج العربي بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣ (قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات) (*)

الدولة	المواد الخام	بضائع متنوعة	القمح ودقيق القمح
السعودية	٣٩٧٠٤٧١	٣٢٠٦٩٨	٩٣٠٨١٩
الإمارات	٩٤٤٤٦	١٧٢٠٩٠٣	٢٢٠٧٩٤
الكويت	٨٨٠٤٣٨	١٠٨٥٣	٣٦
قطر	١١٠٧٩٦	٥٣٩	—
عمان	٤١٢٧	٣٣٠٤٣٧	٢٤٣
البحرين	٨٠٩١٣	١٠٧٢٩	—
المجموع	٦٠٥١٩١	٥٣١٠٥٩	١١٦٠٨٩٢

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (١٢)

مجموع واردات السودان من المصنوعات من دول الخليج العربي بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
السعودية	١٠٤٥٢٠٩٦١
الإمارات	٩٧٦٠٢٧٣
عمان	٨١٠٤٨٩
البحرين	٢١٠٩٩٢
الكويت	١٤٠٦٧٠
قطر	١٢٠٩٠٤
المجموع	٢٠٥٦٠٢٨٩

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

مع أن السودان بلد نفطي وصدور جزء من نفطه وبعض المنتجات النفطية إلى دول الخليج العربي، كما يوجد فيه العديد من المصافي النفطية، إلا أننا نلاحظ استيراد السودان كميات من المنتجات النفطية المصنعة في دول الخليج العربي وبما قيمته ١٥٩٩٠٤٥٠٠٠ مليون دولار، وكان لدولة الإمارات العربية الحصة الأكبر بما قيمته ٧٤٨٠٠٧٨ مليون دولار، تلتها المملكة العربية السعودية بما قيمته ٤٢٥٠٤٣٤ مليون دولار، ثم مملكة البحرين بما قيمته ٣٧٤٠٣٨٨ مليون دولار، وتوزع باقي المبلغ على ما تبقى من دول الخليج العربي، وكما موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (١٣)

مجموع واردات السودان من المنتجات النفطية من دول الخليج العربي بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣ (*)

الدولة	قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات
دولة الإمارات العربية	٧٤٨٠٠٧٨
المملكة العربية السعودية	٤٢٥٠٤٣٤
مملكة البحرين	٣٧٤٠٣٨٨
سلطنة عمان	٤٨٠٨٦١
الكويت	٢٠٣٨٤
قطر	—
المجموع	١٠٥٩٩٠١٤٥

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

دولار، وتوزع باقي المبلغ على ما تبقى من دول الخليج العربي، وكما موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (١٥)

الواردات الحكومية السودانية من دول الخليج العربي
بين عامي ٢٠١١-٢٠١٢ (قيمة المبلغ بالألاف الدولارات)^(٢)

الأعوام	السعودية	الإمارات	الكويت	قطر	عمان	البحرين	المجموع
٢٠٠٣	٥٨٠٤٥٤	٢٤٠٩٣	١٠٥٣٤	١٧٢	٤٦٠	٤٩٠٥٣٤	١٣٤٠٢٤٧
٢٠٠٤	٨٠٩٦٦	٦٦٠٧٦٤	١٣٥	١	٣٢	٣٢٠٩١٤	١٤٠٨١٢
٢٠٠٥	١٢٩٠٥٥٨	٣٩٠٩٣٦	٢٠١٢	٦٠٤٥٠	٦٣	٦٨٠٤١٧	٢٤٦٠٥٢٦
٢٠٠٦	٧٩٠٧٢	٥٨٠٩٦١	٨٦٢	١١٠٩٦٤	—	٦٤٠٥٢٧	٢١٥٠٣٨٦
٢٠٠٧	٤٨٠٦٤	١٢٠٣٧٥	١٠٧٩٥	٦٠٨٦٣	٥٨٨	١٥	٦٩٠٧٠٠
٢٠٠٨	٢٤٠٢٨٤	٢٧٠٧٦٨	٦٢٥	١٠٥٧٩	١	—	٥٤٠٢٥٧
٢٠٠٩	١٤٠٤٦٣	٨٠٨٦٧	٦٠	٢٧	—	٣٤	٢٣٠٤٥١
٢٠١٠	٢٠٨١١	٤٠١٤٦	٦	—	—	٧١٠	٧٠٦٧٣
٢٠١١	١٠٧٢١	١٠٨٠٠	—	٥٣٨	—	—	٤٠٠٥٩
المجموع	٤٣٩٠٣٩٣	٢٠٤٠٧١٠	٧٠١١٩	٢٧٠٥٩٤	١٠١٤٤	٢١٦٠١٥١	٨٩٦٠١١١

ثمة أرقام كبيرة لدى بعضها، وأخرى أرقام صغيرة لا تشكل اقيامها مبالغ مهمة في عالم التبادل التجاري، وقد تصدرت دولة الإمارات العربية دول الخليج العربي في اقيام استيرادها من السودان، في حين تتراجع اقيام المملكة العربية بالقياس إلى اقيام صادراتها، كما تتراجع اقيام هذه الصادرات لدى ما تبقى من دول الخليج العربي أيضًا.

ونجد أن البضائع المصدرة من السودان لا تشكل اقيامها مبالغ كبيرة بالقياس إلى البضائع المستوردة إليه من دول العالم عامة، ودول الخليج العربي بخاصة، وهو أمر يحتاج إلى مراجعة من لدن الحكومة السودانية، وكذلك من دول الخليج العربي، ولاسيما وأن في السودان العديد من الخامات والمواد الأولية، والحيوانية، وحتى النباتية التي يمكن الاستفادة منها، كما يمكن أن تكون دول الخليج محطة لتصدير تلك المنتجات إلى دول العالم المختلفة بحكم الموقع التجاري الذي تتمتع به، كما أن بإمكانها الاستثمار في السودان بما يعزز تجارته التصديرية، وبما يخدم هذه الدول في الوقت نفسه.

وبالنسبة للواردات السودانية الحكومية، فقد بلغت ما قيمته ٨٩٦٠١١١ مليون دولار ما بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١، وكانت الحصة الأكبر منها من نصيب المملكة العربية السعودية بما قيمته ٤٣٩٠٣٩٣ مليون دولار، تلتها دولة البحرين بما قيمته ٢١٦٠١٥١ مليون دولار، ثم دولة الإمارات العربية بما قيمته ٢٠٤٠٧١٠ مليون

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أعلى الواردات السودانية الحكومية انحصرت بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٦، بينما سجلت أدنى مستوياتها بين عامي (٢٠١٠-٢٠١١)، كما أن أفضل التعاملات التجارية كان مع المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة بين ٢٠٠٣-٢٠٠٧، وان تفاوتت اقيامها صعودًا ونزولًا بين هذه الدول الثلاث أثناء المدة المشار إليها سلفًا، وأشر الجدول تباينًا واضحًا في اقيام هذه الواردات عاموديًا، وافقيا وبين دول الخليج العربي، أثناء المدة بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١.

خاتمة

توصلت الدراسة إلى أن هناك تبادل تجاري فاعل والى حد ما بين السودان ودول الخليج العربي في القطاعين الخاص والعام، إلا أن هذا التبادل اتسم بالتذبذب في اقيامه بين دولة وأخرى وبين مدة وأخرى. ففي الوقت الذي تصدرت فيه المملكة العربية قائمة الدول الخليجية المصدرة للسودان، تلتها دولة الإمارات العربية ثم مملكة البحرين، نجد أن اقيام هذه الصادرات تتفاوتت من دولة إلى أخرى. وكذلك الحال بالنسبة للبضائع التي صدرها السودان إلى دول الخليج العربي، فنجد أن

جدول رقم (١٦)

الأقيام السنوية للصادرات السودانية حسب السلع
للمملكة العربية السعودية للأعوام ٢٠١١-٢٠١٢ (قيمة المبلغ
بالآلاف الدولارات)^(١)

الملاحق

ملحق رقم (١):
جدولين لآقيام الصادرات السودانية والواردات مع
المملكة العربية السعودية بين عامي ٢٠١١-٢٠١٢.

الأعوام	جلود	لحوم	حيوانات حية	ذهب	امبار	سمسم	قطن	صمغ عربي	فول سوداني	أخرى	المجموع
٢٠٠٣	٢	١٠٨٩٨	٢٩٠٣٤٧	—	—	٢٠٢٦	—	—	—	٨١٤	٣٤٠٨٧
٢٠٠٤	٥٠٣٨١	١٢٠٤٩٥	١٢٤٠٣٢	—	—	١٧٠٢٣	—	٥٣٣	—	٤٠٧٣٤	١٦٤١٩٨
٢٠٠٥	١٠٣١٩	١٤٠٣٢٩	١٠١٦٤٥	—	—	١٦٠٩١٨	—	—	—	٢٠٢٤	١٣٦٠٤٢٥
٢٠٠٦	٦٣٦	٤٠٨٥٩	١٠٣٠٩٠٤	—	—	١٥٠٦٢٩	—	٦	—	١٠٣٤٢	١٢٦٠٣٧٦
٢٠٠٧	٢٣	٣٠٢٧٧	٦٨٠٩٩٣	—	١٤	١٤٠٨٩٨	٢٦	٢٥٢	٣٣	١٠٠٥٤٥	٩٨٠٠٦١
٢٠٠٨	٣١٠	١٧	٤٥٠٨٨٢	٤٠٧٧	—	٢٦٠٨٠٦	—	٩٧٠	—	٢٦٠٣٢٩	١٠٤٠٣٩١
٢٠٠٩	١٠٠٠٠	—	١٥٣٠٤٩٨	—	—	٣١٠٢٦١	—	—	—	٣٠٢٦٣	١٩٨٠٠٢٢
٢٠١٠	٧٠٤٣٩	٦٦	١١٦٠٧٨٨	—	—	١١٠٢٦١	—	—	—	٢٥٠٣٣٠	١٦٠٠٨٨٤
٢٠١١	١٨	٥٣	١٩٢٠٣٣٨	—	—	١٩٠٦٨٥	—	—	—	٢٧٠٩٣٧	٢٤٠٠٣١
المجموع	٢٥٠١٢٨	٣٦٠٩٩٤	٩٣٦٠٤٢٧	٤٠٧٧	١٤	١٥٥٠٥٠٧	٢٦	١٠٧٦١	٣٣	١٠٢٠٥٠٨	١٠٢٦٢٠٤٧٥

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (١٧)

الاقيام السنوية للواردات السودانية حسب السلع مع
المملكة العربية السعودية للأعوام ٢٠١١-٢٠١٣ (قيمة المبلغ
بالآلاف الدولارات)^(١)

الأعوام	المنسوجات	وسائط نقل	اللات ومعدات	مصنوعات	كيمياويات	مواد خام	منتجات نفطية	مشروبات	بضائع متنوعة	قمح ودقيق قمح	شاي وبن	المجموع
٢٠٠٣	٩,٦٥٦	١٠٦,٩٦٥	١٢٣,٩٠٤	٦٦٩,٤٤٠	٣٨,٣٩٦	٢٥,٥٤٢	٣٧,٩٧٦	٤٢٨	٢٧,٧٤٧	٨٣٧٧٣	٩٩	٧٢٣,٩٦٦
٢٠٠٤	١٨,٨٩٦	١٢١,٣٦٧	٨٠,٥٩٩	١٢٨,٦٦٥	٣٤,٩٠٠	٣٠,٨٤٨	٣٧,٠٥٩	٩٦١	١٧,٩٧٦	٥	٢٢٠	٤٧١,٤٩٦
٢٠٠٥	٢٥,١٤٦	٨٦,٨٢٥	١٣٧,١٣١	١٥١,٠٣٥	٦٨,٣٦٩	٢٧,٥٩٠	٩٣,٥٨٩	٣,٢٧٠	٣٣,٤٠٨	٦١٥	٤٨٦	٦٢٧,٤٦٤
٢٠٠٦	٢٨,٩٣٢	٥٦,٣٩٨	٦٧,٥٤٤	١٣٨,٨٤٨	٥٩,٤٠٢	٣٢,٤٩٣	٤٠,٤٤٤	١,٥٠٩	٢٣,٦٠٩	—	١٤٩	٦٤٩,٣٢٨
٢٠٠٧	٤٠,١٠٠	٤٩,٤٩٩	٢٣٩,٤٠٧	١٥٤,٩٩٢	٨٦,٨٤٧	٣٨,٥٤٨	٩,٤٣٣	١,٦٨١	٣٤,٠٦٠	—	٥٢	٦٥٤,٦١٩
٢٠٠٨	٣٦,٥٧٦	٦١,٤٣٢	٢٤٤,٥٨٧	١٦٩,٩٢٢	١١٩,٠٨٠	٥٠,٢٥٣	٢١,٦٥٩	١,٢٩٢	٤١,٢٩٤	—	٥٧	٧٤٦,١٥٢
٢٠٠٩	٣٥,٦٦٤	١٥,٢٠٨	١٢٠,٩٦٨	١٦٠,٤٦٨	١٠٨,٢٤٧	٥٤,٢٤٣	١٢,٧٢٨	١,٩١٠	٥٣,٠٠٨	٢,٢٨٣	٣٣٠	٥٦٤,٧٣٣
٢٠١٠	٣٦,٥٠٣	٤١,٢٨٢	١٠١,١٥٣	١٥٣,٤٩٩	١٣١,٠٢٠	٥٩,٤٣٦	١٧,٣٢٩	١,١٨٥	٣٧,٤٨٥	٦,٣٦١	١٣٨	٥٨٥,٣٩١
٢٠١١	٣٠,٥٥١	١٣,٩٣٣	٥٤,٤٨٧	١٢٦,٠٩٢	١٣٦,٠٥٨	٧٨,٥١٨	١٥٥,٢١٧	١,٣٩٠	٣٦,٨٧٨	٧٨٢	—	٦٣٣,٩٠٦
المجموع	٢١٦,٦٢٤	٥٥٢,٩٠٩	١,٣٦٩,٧٨٠	١,٤٥٢,٩٦١	٧٨٢,٣١٩	٣٩٧,٤٧١	٤٢٥,٤٣٤	١٣,٦٦٦	٣٠٥,٥٤١	٩٣,٨١٩	١٥٣١	٥,٦٥٧,٠١٥

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

ملحق رقم (٢):

جدولين لاقيام الصادرات والواردات السودانية من دولة الإمارات العربية المتحدة بين عامي ٢٠١١-٢٠١٢: جدول رقم (١٨) الاقيام السنوية للصادرات السودانية حسب السلع لدولة الإمارات العربية المتحدة للأعوام ٢٠١١-٢٠١٢ (قيمة المبلغ بالألاف الدولارات)^(٢)

الأعوام	جلود	لحوم	حيوانات حية	ذهب	امباز (م)	سم سم	قطن	صمغ عربي	النفط ومنتجاته	أخرى	المجموع
٢٠٠٣	٣٤	١٣٨	١٦٦	٤٠١	—	—	—	١٦٨	٢٦٠٦٨	٤٢٩	٢٧٠٤٠٤
٢٠٠٤	٥١	٣٠٩٣٣	٢٧٣	٦٨٧	—	٤١٦	—	—	٧٩٠٤٠٠	٥٠٣٩٧	٩٠٠١٥٧
٢٠٠٥	٤٢٧	١٠٩١٠	١١٤	٦٧٠	—	٦٢٦	١٠٢	—	٨٣٠٢٨٢	٢٠٩٠٦	٩٠٠٣٧
٢٠٠٦	—	١١	١٢٩	١٠١١١	—	٩٠٤	—	٣٠٢٨٠	٢٢٠٠٣٣	١٠٩٦٢	٢٢٧٠٤٣٠
٢٠٠٧	—	١	١٢١	٢٠٩٣٤	—	٨٤٥	٢٨	١٠٤١٢	٢١٨٠٠٧٣	١٠٥٣٥	٢٢٤٠٩٤٩
٢٠٠٨	٢١٠	١	٤٧	٣٥٠١٩٢	١٦٨	١٠٥١٣	٥٧٥	٤٠٧٩٩	٤٣٣٠٨٥٢	—	٤٧٦٠٣٥٧
٢٠٠٩	٥١٥	٣٠٥٤	٤٠١٨٠	—	—	٢٠٤٦٩	—	٧٥٧	٤٥٨٠٠٩٨	٨٠٨٠١	٤٧٧٠٨٧٤
٢٠١٠	٢٧٦	٨٧٣	١٠٣	٩٦١٠٢٢١	—	٢٠٣١٤	—	—	٣٢٧٠٩٧٦	٢٧٠٠٤١	١٠٣١٩٠٨٠٤
٢٠١١	—	٩٩٦	٢٦٥	١٠٤١٣٠٢٣٢	—	٥٦٥	—	—	٥٨٠١٠٩	٢٥٠٨٥٥	١٠٤٩٩٠٠٢٢
المجموع	١٠٥١٣	١٠٠٩١٧	٥٣٩٨	٢٠٤١٥٠٤٤٨	١٦٨	٩٠٦٥٢	٧٠٥	١٠٠٤١٦	١٠٩٠٤٠٨٩١	٧٣٩٢٦	٤٠٤٣٣٠٣٤

-الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (١٩)

الاقيام السنوية للواردات السودانية حسب السلع من دولة الإمارات العربية
للأعوام ٢٠٠٣ - ٢٠١١ (قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)^(١)

النوع	المنسوجات	وسائط نقل	اللات ومعدات	مصنوعات	كيمياويات	مواد خام	منتجات نفطية	مشروبات وتبغ	بضائع متنوعة	قمح ودقيق قمح	شاي وبن	المجموع
٢٠٠٣	٢٣,٥٥٧	٦,٨٣٤	٤٥,٤٤٩	٤٧,٠٠١	٩,٣٠٤	٢,٦٩٢	٣١,٥٦٢	٥٥٠	١٠,٦٨٨	٢,٣٧١	٤	١٨٠,٠١٢
٢٠٠٤	١٩,٤٦٥	٢٣,٧٩٧	٦٨,٣٨٩	٦٤,٧٩٦	٢٥,٤٠١	٧,٤٣٩	١٤,٣٨٦	٤٣٢	٨,٩٣٠	٦,٠١٣	١٩٤	٢٣٩,٢٤٢
٢٠٠٥	٣٤,٢٤٧	٣٣,٩٢٤	١٣٤,٥٤٤	١٢٦,٣٩٩	٣٧,٧٨٧	٥,٨٥٣	٩,٦٤٣	٦١٢	٩,٧٥٢	١,٩٨٩	١٠	٣٩٤,٧٦٠
٢٠٠٦	٣٠,٢٤٣	٤٢,١١٤	١٩٨,٧٥٦	١٠١,٩١٧	٣٢,٦٥١	١١,٣٦٨	١٠,٧٢٤	١,١٣١	١٤,٣٩٨	١,٣٥٧	١	٤٤٤,٦٦٠
٢٠٠٧	١٩,٦٥٧	٥٧,٤٨١	١٦١,٦٢٨	١٢٤,١٠٧	٢٥,٩٤٤	١١,٣٢٥	٦٨,١٨٣	٨٥٦	١٠,٥٥١	٦١٢	٢٤	٤٨٠,٣٦٨
٢٠٠٨	١٧,٨٨٤	٤٩,٣٦٥	٢١١,٢٣٣	٩٦,٧٣٠	٣٧,١١٣	١١,٠٥٥	١٩٢,٤٥٤	٢,٤٦٠	٧,٧٣٤	٢٥٤	٥٥	٦٦٠,٣٣٧
٢٠٠٩	١٦,٦٧٧	٣٤,٦٦٢	١١٣,٩٥٨	٩٤,٤٤٩	٧٦,٩٣٩	١٤,٦١١	١١٦,٠٠٤	٢,١٤٢	٥٣,٠٨٣	٤,٣٢٧	٤٤٦	٥٢٠,٨٩٨
٢٠١٠	١١,٠٨٢	٦٠,٢٣٣	٣٠٨,٥١٢	١٧٣,٧٨٠	١٥٢,١٩١	١٥,٢١١	١٨٧,٣٩٧	١,٦٩١	٢٤,٩١٩	٤,٣١٦	٥٤٦	٩٣٩,٨٧٨
٢٠١١	١٠,٩٣٨	٥١,٩٩٤	٤٠٢,٦٦٤	١٤٧,٠٩٤	١٦٠,٩١١	١٤,٨٩٢	١١٧,٧٢٥	١,٣٠٨	٢٠,٣٨٦	١,٥٥٥	—	٩٢٩,٠٦٧
المجموع	١٨٣,٧٥٠	٣٦,٠٠٠٤	١,٦٤٤,٧٣٣	٩٧٦,٢٧٣	٥٥٨,٢٤١	٩٤,٤٤٦	٧٤٨,٠٧٨	١١,١٨٢	١٦٠,٤٤١	٢٢,٧٧٩	١,٢٨٠	٤,٧٦١,٢٢٢

-الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

ملحق رقم (٣) جدولين لصادرات وواردات السودان من دولة الكويت

جدول رقم (٢٠)

الأقيام السنوية للصادرات السودانية حسب السلع للكويت للأعوام ٢٠٠٣ - ٢٠١١
(قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)^(١)

الأعوام	جلود	لحوم	حيوانات حية	سمسم	أخرى	المجموع
٢٠٠٣	—	—	٢	٢٧٢	—	٢٧٤
٢٠٠٤	—	—	١٣	٧١٣	٩	٧٣٥
٢٠٠٥	—	—	٣٥٣	١,١٧١	٣٢	١,٥٥٦
٢٠٠٦	—	—	٩	١,٧٠٧	١١٧	١,٨٣٣
٢٠٠٧	—	—	—	٨٠٠	٢٠٥	١,٠٠٥
٢٠٠٨	—	—	—	١,٤٢١	٥١١	١,٩٣٢
٢٠٠٩	—	١	—	١,٠٩٤	٣٥	١,١٣٠
٢٠١٠	٧	١٤	—	٩٤٩	١٤	٩٨٤
٢٠١١	—	٥٢٢	—	١,٠٢٣	٨٠	١,٦٢٥
المجموع	٧	٥٣٧	٣٧٧	٩,١٥٠	١,٠٠٣	١١,٧٧٤

-الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (٢١)

الأقيام السنوية للواردات السودانية حسب السلع مع دولة الكويت للأعوام ٢٠١١ - ٢٠٠٣
(قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)(*)

الأعوام	المنسوجات	وسائط نقل	اللات ومعدات	مصنوعات	كيمياويات	مواد خام	مشروبات وتبغ	بضائع متنوعة	قمح ودقيق قمح	منتجات نفطية	المجموع
٢٠٠٣	١	٨	٥	٤١٦	—	٤٠٧٣٣	—	—	٩	—	٥٠١٧٢
٢٠٠٤	١٩	٤٨	—	٢٠٣٩٣	١٦٨	٧٠٣٩٥	٧٨	٢٩	٢٧	—	١٠١٥٧
٢٠٠٥	٣٧	٥٠٨	٢٠٢٠١	١٠٦٥٥	١٠٢٥٠	٨٠١٧٢	—	٧٦	—	٢٠٣٤٢	١٦٠٢٤١
٢٠٠٦	٥	١٠٤١١	١٤٧٣٢	٣٠١٧٨	١٦٤	١١٠٢٦٣	—	٩١	—	٧	٣٠٠٨٥١
٢٠٠٧	٤	١٦٦	٣٠٠٦٤	٢٠٢٠	٣١٩	١١٠٤٩٨	—	٨٣	—	—	١٧٠١٥٤
٢٠٠٨	—	٢٤٣	٢٧٠٧	١٠٢٨٩	٥٥٤	١٢٠٩٥	٤٠	١٤٧	—	—	١٧٠٧٥
٢٠٠٩	—	١٠٢	٢٠٨٦	٧٦٢	١٠٨٢٨	١٤٩٠٢	١	٤٤٣	—	٢	٢٠١٢٦
٢٠١٠	١	٤١٣	٦١٩	٢٠٣٧٢	٦٦٣	١٢٠٨٨٥	—	٥٦٠	—	٢٦	١٧٠٥٣٩
٢٠١١	٢	—	٣٠٨٧٩	٥٨٥	١٠٩٩٧	٥٠٤٩٥	—	٣٠٥	—	٧	١٢٠٢٧٠
المجموع	٦٩	٢٠٨٩٩	٢٩٠٢٩٣	١٤٠٦٧٠	٦٠٩٤٣	٨٨٠٤٣٨	١١٩	١٠٧٣٤	٣٦	٢٠٣٨٤	١٤٦٠٥٨٥

-الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

ملحق رقم (٤) جدولين لصادرات وواردات السودان من دولة قطر:

جدول رقم (٢٢)

الأقيام السنوية للصادرات السودانية حسب السلع- قطر للأعوام ٢٠١١ - ٢٠٠٣
(قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)(*)

الأعوام	جلود	لحوم	حيوانات حية	ذهب	سمسم	أخرى	المجموع
٢٠٠٣	—	١٣٧	٤٠	—	—	٢٨	٢٠٥
٢٠٠٤	—	٤٧٩	٨٥	—	—	٣٨	٦٠٢
٢٠٠٥	—	٣٢٤	١٤	—	٢٠	٤٠	٣٩٨
٢٠٠٦	—	٢٩	١٠	—	٢٦	١٩٦	٢٦١
٢٠٠٧	—	٧٣	٣	—	—	٥٧	١٣٣
٢٠٠٨	—	—	٣	١٢٢	—	٢٥٧	٣٨٢
٢٠٠٩	٢٠٥	١٥٢	—	—	—	٣٢٤	٦٨١
٢٠١٠	—	١٧٦	١١٤	—	—	١٢٦	٤١٦
٢٠١١	—	٩٠٠	—	—	—	٨٧١	١٠٧٧١
المجموع	٢٠٥	٢٠٢٧٠	٢٦٩	١٢٢	٤٦	١٠٩٣٧	٤٠٨٤٩

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (٢٣)

الاقيام السنوية للواردات السودانية حسب السلع مع دولة قطر للأعوام ٢٠١١-٢٠٠٣
القيمة بالآلاف الدولارات^(٢)

الأعوام	المنسوجات	وسائط نقل	آلات ومعدات	مصنوعات	كيمياويات	مواد غذائية	مجموع
٢٠٠٣	٤٦	١٣٤	٥١	٣١٥	٣	٤٩٩	١٠٤٨
٢٠٠٤	١١	٣٠	٦٢	٨٣	٤٣	٧٥٩	٩٨٨
٢٠٠٥	١٤٣	٢٠١٠	١٤٨	٨٠٢٧٤	١٤٠١٥	١٠٧٤٠	٢٦٠٤٣٧
٢٠٠٦	١٠	١٠٩٩١	٤٧٥	٣٦٩	١٢٠٨٧	٥٠٤	١٥٠٦٩٣
٢٠٠٧	٧٦	٧١١	٢٠٦٦٠	٥١٨	٢٥٠٨٦١	١٠٥١	٣٠٠٩٥٧
٢٠٠٨	٣٤	٢٠٦٦٨	١٠٣٦٩	٢٣٧	٢٨٠٤٥٤	٢٠٩٨٢	٣٥٠٣٥٤
٢٠٠٩	٢٣٢	١٠٠٠٢	١٠٤١٤	١٠٧٦	٢٩٠٧٦٨	٤٧٧	٣٣٠٩٩٦
٢٠١٠	٤٨	٨٩٠	٤٠٧٩٩	٥٣٨	٢٨٠٣١	١٠٩١٠	٣٦٠٣٥٢
٢٠١١	١٤	١٠٧٧١	١٠٥٣١	١٠٤٩٤	٢٤٠٦٤٦	١٠٨٧٤	٣١٠٣٥٢
المجموع	٦١٤	١٠٩٠٧	١٢٠٥٠٩	١٢٠٩٠٤	١٦٢٠٩٠٨	١١٠٧٩٦	٢١٢٠١٧٧

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

ملحق رقم (٥) جدولين للصادرات والواردات السودانية مع سلطنة عمان بين عامي ٢٠٠٣-٢٠١١:

جدول رقم (٢٤)

الاقيام السنوية للصادرات السودانية حسب السلع - عمان للأعوام ٢٠١١-٢٠٠٣
(قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)^(٢)

الأعوام	امباز	لحوم	ذهب	فول سوداني	أخرى	المجموع
٢٠٠٣	٧٥	—	—	—	—	٧٥
٢٠٠٤	—	—	—	—	١٨	١٨
٢٠٠٥	—	—	—	—	—	—
٢٠٠٦	—	—	—	—	٤	٤
٢٠٠٧	—	—	—	١٣	١٧	٣٠
٢٠٠٨	—	٤	٥	٢٥	١١٢	١٤٦
٢٠٠٩	—	٣	—	—	١٧٩	١٨٢
٢٠١٠	—	١٤٨	—	—	١٥	١٦٣
٢٠١١	—	٢٢٩	—	—	٥٩	٢٨٨
المجموع	٧٥	٣٨٤	٥	٣٨	٤٠٤	٩٠٦

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (٢٥)

الاقيام السنوية للواردات السودانية حسب السلع مع سلطنة عمان للأعوام ٢٠١١-٢٠٠٣
(قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)^(١)

النوع	المنسوجات	وسائط نقل	اللات ومعدات	مصنوعات	كيمياويات	مواد خام	منتجات نفطية	بضائع متنوعة	قمح ودقيق قمح	المجموع
٢٠٠٣	١	١٠	٤١٢	٩٨٨	٢,٣٠٤	٦	—	١,٦٧٣	—	٥,٣٩٤
٢٠٠٤	٩	٤	٤٩٤	١,٢٢٣	١,٦٣٠	١٩٨	—	٨٥٧	٢٢٧	٤,٦٤٢
٢٠٠٥	١	١٧٦	١,٨٣٥	٤,٩٣١	١,٦٦٣	٣٠٣	٣٥٣	١,٤٠٠	—	١٠,٦٦٢
٢٠٠٦	١٢	٢,٥٥١	٤,٢٤٦	١٦,٥٥٨	٣,٨٦٦	٣٣٦	١٩٠	٢,٥٦٠	—	٣٠,٣١٩
٢٠٠٧	٥٥	٢٩١	٣,٦٨٣	٣,٨٤٨	١,٥٦١	٢٨٣	—	٤,٦٨٤	—	١٤,٤٠٥
٢٠٠٨	٢٥	٢١٨	٦,٢٨٠	٤,٥٦٧	٢,٧٣١	١,٤٣٨	٩,٣٣٢	٧,٥٤٢	—	٣٢,١٣٣
٢٠٠٩	٤	٩٧	٤,٢١٣	٢٤,٠٢٢	٢,٠٩٨	٢٥٧	—	٧,٤٦١	—	٣٨,١٥٢
٢٠١٠	١٣	٦٢	١,٨٣٢	١٨,٩٤٧	٥,٢٠٥	٢٧٠	—	٤,٢٢٤	١٦	٣٠,٥٦٩
٢٠١١	٢	٣٧	٩٠٠	٦,٤٠٥	٢,١١٧	١,٠٣٦	٣٨,٩٨٦	٣,٠٣٦	—	٥٢,٥١٩
المجموع	١٢٢	٣,٤٤٦	٢٣,٨٩٥	٨١,٤٨٩	٢٣,١٧٥	٤,١٢٧	٤٨,٨٦١	٣٣,٤٣٧	٢٤٣	٢١٨,٧٩٥

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (٦) جدولين لاقيام الصادرات والواردات السودانية من مملكة البحرين بين عامي ٢٠١١-٢٠٠٣:

جدول رقم (٢٦)

الاقيام السنوية للصادرات السودانية حسب السلع للمملكة البحرين للأعوام ٢٠١١-٢٠٠٣
(قيمة المبلغ بالآلاف الدولارات)^(١)

الأعوام	لحوم	حيوانات حية	أخرى	المجموع
٢٠٠٣	—	—	—	—
٢٠٠٤	—	—	١	١
٢٠٠٥	—	—	—	—
٢٠٠٦	—	—	—	—
٢٠٠٧	—	—	—	—
٢٠٠٨	—	٢٨	—	٢٨
٢٠٠٩	—	—	٧	٧
٢٠١٠	—	—	٨	٨
٢٠١١	٢٥	—	٢٣١	٢٥٦
المجموع	٢٥	٢٨	٢٤٧	٣٠٠

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

جدول رقم (٢٧)

الاقيام السنوية للواردات السودانية حسب السلع مع مملكة البحرين للأعوام ٢٠٠٣-٢٠١١
(قيمة المبلغ بالألاف الدولارات)^(١)

الاعوام	المنسوجات	وسائط نقل	الات ومعدات	مصنوعات	كيمياويات	مواد خام	منتجات نفطية	مواد غذائية	المجموع
٢٠٠٣	—	—	١٨٤	٣٠	—	—	٥١٠٥٢٠	—	٥١٠٧٣٤
٢٠٠٤	—	٧٧	١٧٠١٤٠	٢٠٤٤٥	٨٥	٣٠٠٨٧	١٣٠٨٨٥	—	٣٦٠٧١٩
٢٠٠٥	٣	٢٥٥	٢٨٧	٤٠٣٥٨	١٣٠٢٠٤	٥٠٨٢٦	١٥٩٠٢٠٧	—	١٨٣٠١٤٠
٢٠٠٦	—	٣٤٦	٣٤٧	٨٢٧	٢٥٩	—	٨٣٠٩٤٦	١٥	٨٥٠٧٤٠
٢٠٠٧	٢٥	١١٠	٣٠٢٧٥	١٠٤٦	١٣١	—	٥٥٠٢٣٠	—	٥٩٠٨١٧
٢٠٠٨	٣١٣	١٢٥	٨٧٠	٤٠٢٤٨	٣٤٦	—	—	١٨٥	٦٠٨٧
٢٠٠٩	٤٠	٦٨	١٠٢٤٢	١٠٢٠٦	٧٠٣	—	٧٠٥٨٣	٣٥٢	١١٠١٩٤
٢٠١٠	١	٣٣	١٠٧٥٢	٣٠١٥٥	٤٢	—	٢٥	٧٢٨	١٤٠٧٣٦
٢٠١١	٧	٦٩٩	٣٠٥٣٨	٤٠٦٧٧	١٢٠٤٦٦	—	٢٠٩٩٢	٤٤٩	٢٤٠٨٢٨
المجموع	٣٨٩	١٠٧١٣	٣٧٠٦٣٥	٢١٠٩٩٢	٢٧٠٢٣٦	٨٠٩١٣	٣٧٤٠٣٨٨	١٠٧٢٩	٤٧٣٠٩٩٥

- الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على تقارير بنك السودان المركزي، تقارير بنك السودان المركزي، إدارة الإحصاء، الموجز الإحصائي للتجارة، المصدر السابق.

الاحالات المرجعية:

عديدة منها: قوانين أيلول/ سبتمبر، واستمرت الحرب بمآسيها وأهوالها حتى عام ٢٠٠٥، مخلقة خسائر بشرية ومادية هائلة. للتفاصيل يُنظر: البشير: محمد عمر (١٩٧٠)، **مشكلة جنوب السودان**، ترجمة هنري رياض وآخرون، دار النهضة المصرية للطبع والنشر، ص ٤٢؛ اليوناني: عبد اللطيف (١٩٩٥): **تجربة نميري الإسلامية مايو ١٩٦٩م - أبريل ١٩٨٥م**، معهد البحوث والدراسات الاجتماعية، ص ٦٠؛ نيلوك: تيم (١٩٩٤)، **صراع السلطة والثروة في السودان**، ترجمة الفاتح التيجاني، دار الخرطوم، ص ٢٦٤.

(٦) علي: عبد الوهاب محمد عبدالله (تموز/ يوليو ٢٠١٢)، **أثر سياسة التحرير الاقتصادي على الميزان التجاري السوداني في الفترة (١٩٩٢_٢٠٠٧)**، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، قسم الاقتصاد، جامعة بخت الرضا، ولاية النيل الأبيض، ص ٣٤-٣٧.

(٧) جمهورية السودان، وزارة المالية والاقتصاد الوطني (١٩٩١م)، **الاستراتيجية القومية الشاملة في السودان (١٩٩٢_٢٠٠٢م)**، دار جامعة الخرطوم للنشر، ص ٤٥-٤٧.

(٨) للتفاصيل يُنظر: علي، **المصدر السابق**، ص ٣٠-٤٦.

(٩) للتفاصيل يُنظر: جانقي: يعقوب علي، وياتق: علم الدين عبد الله (١٨ - ٢١ ديسمبر، ٢٠٠٥)، **تقييم تجربة السودان في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر وانعكاسها على الوضع الاقتصادي**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المؤتمر الثاني

(١) عيسى: سنهوري (٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٨ م)، **محافظ بنك السودان المركزي: تحقق غير مسبوقة للأموال من السعودية وإمارات**، صحيفة الخرطوم اليوم، <http://khartoumtoday.sd/home/2018/01/09>

(٢) المصدر نفسه.

(٣) للتفاصيل يُنظر: عبد الله: ذاكر محي الدين، (٢٠١٤م)، **تطورات السودان الاقتصادية**، بحث (تحت الطبع)، مجلة آداب الرفادين، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص ١٣-١٤؛ مختار: كمال عبد الرحمن (١١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢)، **رصد بالأرقام والوقائع للتدهور السياسي والأمني والاقتصادي، السودان عاماً من فقد المقدرات**، موقع الراكوبة السودانية:

<https://www.alrakoba.net/802301/%D8%B1%D8%B5%D8%AF->

(٤) جمهورية السودان: وزارة التجارة الخارجية (١٩٩٦)، **سياسة الفروض الأجنبية وآثارها على الاقتصاد السوداني**، ص ١٩-٢٢.

(٥) اندلعت في عام ١٩٥٥، واستمرت لعام ١٩٧٢، إذ توقفت على أثر توقيع اتفاقية أديس أبابا، ثم اندلعت مرة أخرى عام ١٩٨٣، على أثر إصدار الرئيس الأسبق جعفر نميري قوانين وقرارات

(١٥) وقد أطلق الملك عبد الله في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الأمير(الملك) سلمان بن عبد العزيز ولي العهد في حينها، أثناء افتتاح القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة التي انطلقت في الرياض في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣م، مبادرة لزيادة رؤوس أموال الشركات العربية المشتركة القائمة، بنسبة لا تقل عن ٥٠% من قيمتها آنذاك، من أجل توسيع وتعزيز مشاركتها مع رؤوس الأموال من القطاع الخاص. **صحيفة الشرق الأوسط**، (٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣م) الرياض، (١٢٤٧٤):
<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=1&ssueno=>

(١٦) طالب الاجتماع القطاع الخاص بالإسهام الفاعل في تنفيذ المبادرة والتوسع في الاستثمار الزراعي، والعمل على إنشاء شركات عربية قابضة، وقرر المجلس تكليف الأمانة العامة _القطاع الاقتصادي_ بالتنسيق مع الحكومة السودانية لعقد اجتماعات مع المؤسسات، والهيئات العربية، ورجال الأعمال العرب للترويج للمبادرة. نقلاً عن قناة الجزيرة الفضائية القطرية، توصيات عربية بتنفيذ مبادرة السودان للأمن الغذائي، المصدر نفسه.

(١٧) **صحيفة العرب**، (١٠ نيسان / ابريل ٢٠١٧م) لندن، (١٠٥٩٨)، 'الدرع الأزرق' **يرسخ العلاقات الخليجية السودانية في مدارها الجديد**، ص٣.

(١٨) صندوق النقد العربي، **التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٠٠**: <http://www.amf.org.ae> ملحق رقم (١/٩)، ص ١٣٩.

(١٩) المصدر نفسه، ص ١٣٩.

(٢٠) جمهورية السودان، وزارة التجارة الخارجية، **تقرير على التطورات واتجاهات تجارة السودان الخارجية**، ص٢٦١.

(٢١) سياسة التحرير الاقتصادي تعني التخفيف حدة قبضة الدولة في النشاط الاقتصادي عن طريق تخفيف أو إزالة القوانين والقيود الإدارية بهدف تمكين القطاع الخاص ليلعب الدور القيادي في الاقتصاد، وارتبط مفهوم سياسة التحرير الاقتصادي بفكر الليبرالية الكلاسيكية في الاقتصاد، والتي تدعو لترسيخ مبادئ الحريات المدنية، وسيادة مبدأ حكم القانون في إطار الحرية الاقتصادية، ومن أشهر فلاسفة هذا المذهب الكلاسيكي جون لوك وأدم سميث وغيرهم. الطيب: محمد محمود (٢٣ - كانون الأول /ديسمبر - ٢٠١٧)، **سياسة التحرير الاقتصادي أكبر عملية تمت لنهب موارد وثروات السودان: الحلقة الأولى**، موقع سودانيل : <https://www.sudaress.com/sudanile/103504>

(٢٢) يتم استخدام كعكة البروتين (الأمبار) الناتجة عن بقايا من معالجة الزيت كعلف حيواني وكسماد للتربة. أُمبار الفول السوداني يستخدم في تغذية الماشية، وتستخدم في الغالب من قبل مربي الماشية كمكملات بروتين.

لتمويل والاستثمار الأجنبي المباشر FDI، ص٤٠-١؛ عثمان: عبد الوهاب (٢٠٠١ م)، **منهجية الإصلاح الاقتصادي**، دار النشر شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ص٢٣٠-٢٣١.

(١٠) ومنها: اتخاذ إجراءات لتنظيم الاستيراد والتصدير في إطار قواعد منظمة التجارة العالمية، واتخاذ أنظمة وقائية لحماية الإنتاج الوطني، ويجوز للوزير بالتشاور مع وزراء المالية والاقتصاد الوطني، الصناعة، الثروة الحيوانية والسمكية والوالي المعني، وبنك السودان المركزي، وضع السياسات التي تساعد على تنظيم تجارة الحدود بين الولاية المعنية، والدول الأجنبية المجاورة لها. للتفاصيل عن القانون يُنظر: جمهورية السودان، مجلس النواب، **قانون تنظيم التجارة الخارجية للسودان**، قانون رقم ٧ لعام ٢٠٠٩م:

http://tpsudan.gov.sd/resources/uploads/files/files2/laws/Trade_org_law.pdf

(١١) وطالب أيضاً بإنشاء صندوق بقيمة ١٠ مليارات دولار لدعم البنية التحتية، وإنشاء صندوق آخر بقيمة ١٠ مليارات دولار لتمويل المشروعات الزراعية في بلاده. **صحيفة الأيام** (٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٥م)، **ألف فدان من الأراضي الزراعية الخصب ستقوم البحرين باستثمارها**، الخرطوم، (٩٤٥٢)

www.alayam.com/online/NA/460305/News.html؛ وكان السودان قد عرف الاستثمار العربي الرسمي منذ أكثر من ٤٠ عاماً عندما طرح (مشروع سكر كنانة)، والذي أسهمت فيه دول خليجية وعربية عديدة منها: المملكة العربية السعودية والكويت، وكان نجاح تلك التجربة مبعث محاولات سودانية عديدة للانفتاح على الاستثمارات الخليجية والعربية. للتفاصيل أكثر يُنظر: جانقي وبانق، المصدر السابق، ص٤٠-١.

(١٢) قناة الجزيرة الفضائية القطرية (٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤م)، **"توصيات عربية بتنفيذ مبادرة السودان للأمن الغذائي"**:

[http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2014/1/21/shبكة_الشروق\(٢٢_كانون_الثاني/يناير_٢٠١٣م\).](http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2014/1/21/shبكة_الشروق(٢٢_كانون_الثاني/يناير_٢٠١٣م).) **البشير يطرح مبادرة لتأمين الغذاء العربي**:

<http://www.ashoroq.net/index.php>

(١٣) يشغل السودان بموقعه الجغرافي قبل انفصال جنوبه، البوابة الشمالية لوسط أفريقيا وجنوبها، كما أنه يشترك بحدود مع تسع دول أفريقية هي مصر وليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى والكونغو الديمقراطية (زائير)، وأوغندا وكينيا وأثيوبيا وأريتريا، ويطل على البحر الأحمر بساحل يبلغ طوله نحو ٧٢٠ كيلو متراً. **صحيفة البيان** النسخة الإلكترونية (١٠ ايار/مايو ٢٠١٣م)، دبي:

<http://www.albayan.ae/supplements/expo2020/2013-05-01>

(١٤) عقدت القمة الاقتصادية والاجتماعية العربية بالكويت في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩م بمشاركة ٢٢ دولة، وأعلن فيها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن مبادرته، قائلاً: "علينا دعم وتشجيع مبادرات المشروعات الصغيرة، والمتوسطة الحجم، والقائمة على استغلال الموارد المحلية المتاحة من سلع وخدمات"، وحدد هذا التمويل بـ ٢ مليار دولار، قدمت دولة الكويت ربعها. نقلاً عن: وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، الكويت: www.kuna.net.kw/Article_Details.aspx?id=2394462&